

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 2-22-

3441 هـ

عبدالرحمن البراك

والله اخرجكم من بطون امهاتكم الى اخره اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. وجعل لكم الم يروا الى الطير مسخرات آآ في جو السماء ما يمسكهن الا الله - 00:00:00

والله جعل لكم من بيوت اوتنيكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا. وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصواتها واوبارها واسعاراتها اثاثا ومتاعا الى حين - 00:00:41

والله جعل لكم مما خلق ضلالا وجعل لكم من الجبال وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسا كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم كذلك يتم ونعمته عليكم لعلكم تسلمون. فان تولوا فانما - 00:01:21

البلاغ المبين. يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون. جزاك الله خير لا الله الا الله وهكذا في هذه الآيات يعدد سبحانه وتعالى نعمه على عباده نعما جعلها في خيانهم - 00:02:01

وفي ابدانهم وفي نفوسهم ونعم ما بين ايديهم والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا يخرج الطفل حاليا عن اي علم لكن الله زوده بأسباب للعلم السمع والبصر والفوائد - 00:02:34

هذه ابواب لتحصيل الطفل يولد هكذا خلوا ولكنه مع مرور الايام تتولد عنده المعلومات بواسطة السمع والبصر وما ركب فيه من بذرة العقل واصل العقل فهو يحفظ الكلام من السمع - 00:03:03

يعني ولهذا يعني من المعروف ان من يولد اصم او يحدث له الصمم لا يتكلم يبقى ابكم لانه لا لا يسمع الكلمات حتى يحفظها. اما اذا كان سويا ويسمع فانه يحفظ الكلمة شيئا فشيئا - 00:03:33

ثم يتكلم بها سبحانه الله العظيم اذا السمع والبصر والرؤا وهو القوة المدركة هذه طرق لتحصيل الانسان العلمي وهذه وهذه القوى تقوى شيئا فشيئا ولا سيما العقل العقل يبدأ الطفل عنده اشعار وينظر وهكذا ويتأثر بما يرى - 00:03:57

فرحا او حزنا وهذا من من الادراك الذي حصل له في عقده وكل ما تقدمت به الايام تقوى هذه الجوارح يقوى السمع ويقوى بصره. وكذلك عقله يقوى حتى يصل الى سن - 00:04:31

يعرف عند اهل العلم سن التمييز من عنده ادراك يميز به بين الاشياء المختلفة البعيدة سن التمييز ولا يزال تنموا هذه الرقة وتنمو مدارك الانسان تقوى مداركه حتى بعلوم كثيرة - 00:04:57

عندما يبلغ او يقارب سن البلوغ اذا بلغ وكذلك فيما بعد حتى يبلغ الأربعين وهو وهو ينمو قواه وينمو عقله وتنمو معلوماته ولكن بعد الأربعين اما ان يبقى يعني - 00:05:25

بين وبين واما ان يزداد بعض العلوم واما ان ينقص اجره سبحان الله العظيم يقول تعالى لعلكم تشكرون يعني اعطاكم هذه النعم جعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون. اي من اجل ان تشکروه - 00:05:54

اذا على الانسان ان يشكر الله على ما ركب فيه. وجعل في قيامه من السمع والبصر انظر حال الاصم ما حاله لا يدرى عما حوله من الاصوات وكذلك الاعمى واسوأ من ذلك من فقد - 00:06:30

الادراك والعقل فهذا يكون غاية في النقص يكون حاله اسوأ من حال البهيمة لا الله الا الله ثم قال تعالى يذكر بایة من

اياته الا وهي الطير الذي يسبح في الهواء - 00:06:51

الجو الم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن الا الله من الذي ينفق الطير في الهواء الطيور الصغيرة والطيور الكبيرة تقبيلة وهي تسبح فيها في الجو في الجو والسماء - 00:07:19

ايام من ايات الله الم يروا الى الطير المسخرات ما يمسكهن عند الله. ان في ذلك لایات قف عند هذه الكلمة ان في ذلك لایات لقوم يؤمنون ثم يرجع الكلام الى ايات ارضية - 00:07:43

والله جعل لكم من بيوتكم سكنا البيوت التي يبنيها الناس من الحجارة من الاخشاب او من كذا او من الطين جعلكم من بيوتكم سكنا جعلكم من بيوتكم سكن تسكنون فيها - 00:08:07

يستريحون وجعل لكم الجنود الانعام بيوتا ايضا من جنود الانعام تتخد البيوت تتتخذ الخيام من جنود الالعاب وجعل لكم برواد الانعام بيوتا تستخفون ببيوت خفيفة استخفونا يوم ضعنكم ويوم تنقلكم ورحبلكم ويوم اقامتكم - 00:08:25

كالبيوت المصممة من الحجارة والطين هذه بيوت ثقبة لا تتنقل ولا تتحرك اما البيوت من الجلود وما اشبه ومنها بيوت الشعر في بيوت شعر بيوت من الجنود ويوم اقامتكم - 00:09:09

ثم قال تعالى ومن اصواتها اي اصوات الانعام وقد ذكر الله ان انام في اول السورة. والان يذكر جوانب من من النعم التي جعلها الله فيها ومن اصواتها واباريها واثارها - 00:09:37

قال اهل العلم واهل اللغة الاصوات ما على دخول الغنم اشعار ما على ما على دخول المعز والاوبار ما على دخول الابل ومن اصواتها وابارها الابل واعملها اثاثا ومتاعا تتذبذبون من هذه الشعور - 00:09:57

من الاصوات والاشعار والاوبار تتذبذبون منها الفرش البيوت تتتخذ منها اوعية يخزن فيها الحاجزات من الملابس وغيرها ونحوها اثاثا ومتاع ثم ايضا نوع اخر من النعم لا الله الا الله - 00:10:24

والله جعل لكم مما خلق ظلالا ومن الجبال اكتانا الانسان في هذه الارض يحتاج الى الظل الذي يعطيه الشمس والله تعالى جعل للناس اسباب شمس اشعة الشمس عنهم يتاذون بحرها - 00:11:07

من الاشجار ومن الامتعة ومن البيوت جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكتانا الجبال فيها مغارات والجبن نفسه في هو من يستظل به الناس من الاشجار والجبال والبيوت - 00:11:36

وجعل لكم سرابيب ملابس يعطيكم الحر الملابس التي تنسج القطن او من الكتان او من الصوف وتقضى ايضا من البرد كما تقدم في هذه السورة فيها دفع ومنافع ومنها تأكلون - 00:12:10

وسراويل تقييك بأسكم المفسرون المراد الدروع التي تنسج من الحديد المقاتل ضربات والرماح كذلك يتم نعمته عليكم لعلمكم تسلمون تستسلم وتؤمن بالله وتسسلم لامرها وتطيعه وتطيعه رسوله قال الله فان تولوا يعني ولم يشكروا نعم الله ولم يستجيبوا ولن يسلمو. فانما عليك البلاغ - 00:12:45

ثم قال تعالى يعرفون نعمة الله الكفار يعرفون ان الله هو الذي خلقهم وانعم علي بهذه النعم ومع ذلك يكفرون بنعم الله ينكرون ويجدون بفعلهم واكثرهم الكافرون الكافرون بالله والكافرون بنعمه - 00:13:32

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين الامام الراوي رحمه الله تعالى قوله عز وجل والله اخرجكم من بطون امهاتكم قرأ الكسائي بطون - 00:14:12

امهاتكم بكسر الهمزة. امهاتكم يقول بكسر الهمزة نعم فقر حمزة بكسر الميم والهمزة اني هاتهم نعم وقرأ الباطل والباقيون بضم الهمزة وفتح الميم امهاتنا لا تعلمون شيئا والباقيون بضم الهمزة وفتح الميم. نعم - 00:14:45

لا تعلمون شيئا الكلام ثم ابتدأ فقال جل ذكره وجعل لكم السماء والابصار والافئدة لأن الله تعالى جعل هذه الاشياء لهم قبل الخروج من بطون الامهات وانما اعطاهم العلم بعد الخروج - 00:15:31

لعلمكم تشكون نعمة الله الم يروا قرأ ابن عامر وحمزة ويعقوب بالباء والباقيون بالباء لقوله ويعبدون الى الطير مسخرات مدللات في

جو السماء وهو الهواء بين السماء والارض عن كعب الاحباط ان الطير ترتفع اثنى عشر ميلا - 00:15:58

ولا يرتفع فوق هذا وفوق الجو السك وفوق السكاف السماء فوق الجو اه السكاف وفوق وفوق ما عرفته نعم كاف الف كاف. نعم وفوق الجواك مم وفوق السكاف سماء ما يمسكهن في الهوى الا الله. ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون - 00:16:30

والله جعل لكم من بيوتكم التي هي من الحجر والمدر اي مسكننا تسكنونه وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا. يعني الخيام والفساطيط من الامطار والادم اي يخف عليكم هذا الدعاء - 00:17:18

السلام عليكم. رحلتكم في سفركم رحلتكم في سفركم. نعم ابن عامر اعاد الكوفة ساكنة العين ايش قرأ ابن عامر. نعم. واهل الكوفة ساكنة العين نعم يوم نعم ضعنا. نعم والاخرون بفتحها. وهو اجزل اللغتين. ايش؟ والاخرون بفتحها - 00:17:50

نعم وهو اجزل اللغتين. نعم. ويوم اقامتمكم في بلدكم. لا تتكلوا عليكم الحالين ومن اصواتها واوبارها واسعاراتها. يعني اصوات الضأن واوبار الابل الماعز والكتانيات راجعة الى الانعام اثانا قال ابن عباس ما - 00:19:17

قال مجاهد متعاض. قال القميبي الثالث المال اجمع اجمع من الابل والغنم والعيبد والمتاع وقال غيره هو متاع البيت من الفرش والاكسية ومتى عن بلاغا ينتفعون بها الى حين يعني الموت - 00:19:52

وقيل الى حين تبلى والله جعل لكم مما خلق ظلالا تستظلون بها من شدة الحر وهي ظلال والاشجار وجعل لكم من الجبال اكتانا. يعني الاسراب والغيران. واحدها وجعل لكم سرابيلا. واحد واقفين - 00:20:17

واحدها جعلكم سرابينا قمح من الكتاب والقز والقطن والصوف تمنعكم الحر. قال اهل المعاني اراد الحر والبرد فاكتفى بذكر احدهما. بدالة الكلام عليه وسرابي لتقيكم بأسمكم. يعني الدروع والباس وال الحرب يعني تقيك في بأسمكم - 00:20:45

السلاح ان يصيبكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون. تخلصون له الطاعة قال عطاء للخرسانى انما انزل القرآن على قدر معرفتهم. فقال انزل ما انزل القرآن. على قدر معرفتهم فقال وجعل لكم من الجبال اكتانا. وما جعل لهم من السهول اكتر واعظم.

ولكنهم - 00:21:17

كانوا هذا جبال كما قال ومن اصواتها واوبارها واسعاراتها لانهم كانوا اصحاب ببر وكما قال وينزل من السماء من جبال فيها من برد وما انزل من الثلج اكتر ولكنهم كانوا لا يعرفون الثلج - 00:21:52

وقال تقيكم الحرب وما تقي من البرد اكتر. ولكنهم كانوا اصحاب حر فان تولعوا فان عرضوا فلا يلحقوا فان اعرضوا الا يلحقوك في ذلك ولا يلحقها. هم. فلا يلحق في ذلك - 00:22:17

ولا سمة تقدير انما عليك بلاغ مبين يعرفون نعمة الله. قال السدي يعني محمد صلى الله عليه وسلم ثم ينكرونها يكذبون به قال قوم وقال قوم هي الاسلام وقال مجاهد وقتادة - 00:22:43

يعني ما اعود لهم من النعم في هذه السورة يقرؤن انها من الله. ثم اذا قيل لهم تصدقوا وامتثلوا امر الله فيها. ينكرون فيقولون هنا ورثناها من ابائنا. وقال الكلبي هو انه لما ذكر لهم - 00:23:17

هذه النعم؟ قالوا نعم هذه كلها من الله. ولكنها بشفاعة الہتنا قال عوف بن عبد الله هو قول الرجل لولا فلان لكان كذا ولو لا فلان لما كان كذا اكثراهم الكافرون الجاحدون انتهى - 00:23:40

الله اكبر نعم بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الله تعالى واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا واذكر يا محمد لقومك في هذا القرآن قصة ابراهيم عليه السلام. انه كان عظيم الصدق. ومن ارفع انبياء الله تعالى منزله - 00:24:04

اذ قال لابيه يا ابتي ما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا اذ قال لابيه ازد يا ابتي لاي شيء تعبد من الاصنام ما لا يسمع ولا يبصر ولا يدفع عنك شيئا من دون الله - 00:24:39

يا ابتي اني قد جاني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سويا يا ابتي اني قد ان الله قد اعطاني من العلم ما لم يعطني قبل مني واتبعني الى ما ادعوك اليه - 00:24:59

ارشدك الى الطريق السوي الذي لا تضل فيه يا ابتي لا تعبدى الشيطان ان الشيطان كان للرحمه عصيا يا ابتي لا تطع الشيطان فتعبد
فتعبد هذه الاصنام ان الشيطان كان للرحمه مخالفا مستكرا عن طاعة الله - 00:25:17

يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن ف تكون للشيطان ولها يا ابتي اني اخاف ان نموت على كفرك فيمسك عذاب من
الرحمن ستكون للشيطان قريبا في النار - 00:25:40

قال راغب انت عن الهتي يا ابراهيم لئن لم تنتهي لارجمنك واهجرني من يا قال ابو ابراهيم لابنه امعروظ انت من امعروظ
عبادة الهتي يا ابراهيم فان لم تنتهي عن سبها لاقتلنك رميا بالحجارة - 00:26:00

واذهب عني فلا تلقني ولا تكلمني زمانا طويلا من الدهر قال سلامنا قال سلام عليك ساستغفر لك ربى انه كان بي حفيما قال ابراهيم
لابيه سلام عليك مني فلا ينالك مني ما تكره - 00:26:21

وسوف ادعو لك بالهدایة والمغفرة ان ربى كان رحيم رؤوفا بحالى يجيبنى اذا دعوته واعتزلكم وما تدعون من دون الله. وادعو ربى
عسى ان لا اكون بدعا ربى شقىا افارقكم والهتكم التي تبعدونها من دون الله. وادعو ربى مخلصا عسى ان لا اشقى بدعا ربى -
00:26:41

فلا يعطيني ما اسأله فلما اعتزلهم وما يبعدون من دون الله و وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا فلما فارقهم والهتهم رزقاهم من
الولد اسحاق ويعقوب ابن اسحاق وجعلناهما نبيين - 00:27:12

ووهبنا لهم من رحمتنا واجعلنا لهم لسان صدق علينا ووهبنا لهم جميعا من رحمتنا فضلا لا فضلا لا يحصى. وجعلنا لهم ذكرا حسنا وثناء
جميلا باقيا في الناس انت انت - 00:27:33

ابراهيم عليه السلام ذكر الله قصته في مواضع مختصرة ومطولة ومفصلة تدى له بقومه والجاله لابيه وما كان جوابهم لو كان
الجواب في قومه الا ان قال اقتلوه او حرکوه - 00:28:00

قالوا ابنيونه بنيانا فالقوله في الجحيم. وهذا ابوه يقول اراغب انت عن ان يأتي يا ابراهيم لان لم تنتهي لارجلنك واهجر فجاهد في
الله مصابر مصابة ولما ليس من حادث - 00:28:29

هاجر عن وطنه العراق البلاد المباركة جينا هو الوطن الى الارض التي باركتها فيها للعالمين ولما اعتزل القوم عوضه الله بان وهب له
ومن بعد ومن بعد اسحاق يعقوب اسماعيل عليهم السلام جميعا - 00:28:55

وكل الانبياء ولكن الله فضل بعض الانبياء على بعض. فابراهيم عليه السلام فضل الله على غيره بالخلة وهي اعلى درجات المحبة.
 فهو خليل الله. واتخذ الله ابراهيم خليلا وكذلك نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اكرمه الله بالخلة - 00:29:29

واتخذه خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا والله يذكر قصة ابراهيم منها بشأنه ومعليا لقدرها. وداعيا الى القدوة به والى اتباعه حتى ان
الله قال لمحمد ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا - 00:30:03

بل ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين وفي هذه السورة اختصر السياق على حواره لابيه فتعدد اليه يا ابتي يا ابتي
هل القمة التعدد وتلطف وهكذا ينبغي في الدعوة - 00:30:43

يدعو ان مع من يدعوه قصة الانبياء عبرة فقد كان في قصصهم وقد كان في قصص عبرة يا عمي محمد يا عمار باسم الله الرحمن
الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:31:15

سيدنا ونبيانا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى بالرد على من ادعى مجاز في صفة الوجه قال
رحمة الله الوجه العشرون انه سبحانه اخبر عن الجهات التي تستقبلها الامم منكرا منكرة مطلقة - 00:32:31

غير مضافة اليه وان المستقبل لها هو مولتها وجهه لا ان الله شرعها له وامرها بها ثم امر اهل قبلته بالمبادرة والمسابقة الى والمسابقة
الى الخير الذي ادخله لهم وخصهم به - 00:32:52

ومن جملته هذه القبلة التي خصها التي خصهم دون سائر الامم وقال تعالى وكل وجهه هو مولتها استبقوا الخيرات اينما تكونوا يأتي
بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قادر - 00:33:13

وتأمل هذا السياق في ذكر الوجهات المختلفة التي توليه الأمة وجوههم ونزل عليه قوله والله المشرق والمغرب. فainما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم وانظر هل يلائم السياق السياق والمعنى المعنى ويطابقه؟ ام هما سياقان دل كل منهما على معنى غير المعنى الآخر - 00:33:30

الالفاظ غير الالفاظ والمعنى غير المعنى الوجه الحادي والعشرون انه لو كان المراد بوجه الله قبلة الله لكان قد اضاف الى نفسه قبل كلها ومعلوم ان هذا اضافة تخصيص وتشريف الى الهيته ومحبته - 00:33:55

لا اضافة عامة الى ربوبيته ومشيئته وما هذا شأنها وما هذا شأنها لا يكون المضاف الا خاصا كبيت الله ونافقة الله وروح الله كل قبلة شرعها الله فانها مضافة الى الله اضافة تشريف - 00:34:15

لو لو على هذا التقرير انها شملت قبل القبل التي شرعها الله نلقي بالتي يستقبلها الناس بارائهم نعم قال وما هذا شأنه لا يكون المضاف الا خاصا كبيت الله ونافقة الله وروح الله - 00:34:38

فان البيوت والنوق والارواح كلها لله ولكن المضاف اليه بعضها قبلة الله منها هي قبلة بيته لا كل قبلة فكل قبلة الله منها هي قبلة بيته لا كل قبلة كما ان بيتك قبلة هي قبلة بيته وقبلة بيت المقدس - 00:35:09

الى الله بعد الدرس المختصة ببيت الله الكعبة لكن كل قبلة شرعها الله فانها الذي يجب على الناس استقباله نعم احسن الله اليكم قال قبلة الله منها هي قبلة بيته لا كل قبلة - 00:35:34

كما ان بيته هو البيت المخصوص لا كل بيت الوجه الثاني والعشرون ان يقال حمل الوجه في الآية على الجهة والقبلة اما ان يكون هو ظاهر الآية او يكون خلاف الظاهر - 00:36:09

او يكون خلاف خلاف الظاهر ويكون المراد بالوجه وجه الله حقيقة لان الوجه انما يراد به الجهة والقبلة اذا جاء مطلقا غير مضاف الى الله تعالى كما في حديث الاستسقاء فلم يقدم احد من وجه من الوجه الا اخبر بالجو بالجود - 00:36:24

او يكون او يكون ظاهر الآية الامرين كليهما. ولا تنافي بينهما وبينما ولـ العبد وجهـ في صلاته تولـية مأمورـا بها وهي قبلـة الله وـ ثم وجهـ الله فهو مستـقبل قبلـته وـ وجهـه - 00:36:49

او تكون الآية مجملة محتملة للامرـين فـ انـ كانـ الاولـ هوـ ظـاهرـهاـ لمـ يـ肯ـ حـملـهاـ عـلـيـهـ مـجاـزاـ وـكانـ ذـلكـ حـقـيقـتهاـ وـمنـ يـقـولـ هـذاـ يـقـولـ وجهـ اللهـ فيـ هـذـهـ الآـيـةـ قـبـلـتـهـ وجـهـتـهـ - 00:37:06

وجهـهـ التيـ اـمـرـ باـسـتـقـبـالـهاـ بـخـالـفـ وجـهـهـ فـيـ قـوـلـهـ وـيـقـنـ وـجـهـ رـبـكـ ذـوـ الـجـالـلـ وـالـاـكـرـامـ. وـتـلـكـ النـصـوصـ التيـ ذـكـرـنـاـهاـ وـتـلـكـ النـصـوصـ التيـ ذـكـرـنـاـهاـ وـغـايـةـ ذـلـكـ اـنـ يـكـونـ وـجـهـ الـوـجـهـ لـفـظـاـ مـشـتـرـكاـ قـدـ اـسـتـعـمـلـ فـيـ هـذـاـ تـارـةـ - 00:37:23

وـفـيـ هـذـاـ تـارـةـ فـمـنـ اـيـنـ يـلـزـمـ مـنـ ذـلـكـ اـنـ يـكـونـ وـجـهـ الـرـبـ ذـوـ الـجـالـلـ وـالـاـكـرـامـ مـجاـزاـ وـانـ لاـ يـكـونـ لهـ وـجـهـ حـقـيقـةـ دـوـلـةـ تـلـبـیـسـ وـالتـروـيـجـ بـالـبـاطـلـ - 00:37:42

وـانـ كانـ الثـانـيـ فـالـاـمـرـ ظـاهـرـ وـانـ كانـ الثـالـثـ فـلـاـ تـنـافـيـ بـيـنـ الـاـمـرـيـنـ اـيـنـماـ وـلـيـ المـصـلـيـ وـجـهـ فـهـيـ قـبـلـةـ اللهـ وـهـوـ مـسـتـقـلـ وـجـهـ رـبـهـ لـانـ وـاسـعـ وـالـعـبـدـ اـذـ قـامـ اـلـىـ الصـلـاةـ فـانـ يـسـتـقـبـلـ رـبـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ - 00:37:57

وـالـلهـ مـقـبـلـ عـلـىـ كـلـ مـصـلـىـ اـلـىـ جـهـةـ مـنـ الـجـهـاتـ الـمـأـمـورـ بـهـ بـوـجـهـهـ كـمـ تـوـاتـرـتـ بـذـلـكـ الـاحـادـيـثـ الصـحـيـحةـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـثـلـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـ قـامـ اـحـدـكـمـ اـلـىـ الصـلـاةـ فـلـاـ يـبـصـنـ قـبـلـ وـجـهـهـ - 00:38:14

فـانـ اللهـ قـبـلـ وـجـهـهـ وـفـيـ لـفـظـ فـانـ رـبـهـ بـيـنـ الـقـبـلـةـ وـقـدـ اـخـبـرـ اـنـهـ تـوـجـهـ الـعـبـدـ فـانـهـ مـسـتـقـلـ وـجـهـ اللهـ قـدـ دـلـ العـقـلـ وـالـفـطـرـةـ وـجـمـيعـ كـتـبـ اللهـ السـمـاـوـيـةـ - 00:38:31

عـلـىـ اـنـ اللهـ تـعـالـىـ عـالـىـ خـلـقـهـ فـوـقـ جـمـيعـ الـمـخـلـوقـاتـ وـهـوـ مـسـتـوـ عـلـىـ عـرـشـهـ وـعـرـشـهـ فـوـقـ السـمـاـوـاتـ كـلـهاـ وـهـوـ سـبـحـانـهـ مـحـيطـ بـالـعـالـمـ كـلـهـ اـيـنـماـ وـلـيـ الـعـبـدـ فـانـ اللهـ مـسـتـقـبـلـ. بـلـ هـذـاـ شـأـنـ مـخـلـوقـهـ المـحـيطـ بـمـاـ دـونـهـ - 00:38:46

فـانـ كـلـ خـطـ يـخـرـجـ مـنـ الـمـرـكـزـ إـلـىـ الـمـحـيطـ فـانـهـ يـسـتـقـبـلـ وـجـهـ الـمـحـيطـ وـيـوـاجـهـهـ وـالـمـرـكـزـ يـسـتـقـبـلـ وـجـهـ الـمـحـيطـ وـانـ كانـ عـالـيـ المـخـلـوقـاتـ الـمـحـيطـ يـسـتـقـبـلـ سـافـلـهـ الـمـحـيطـ بـهـ فـيـ وـجـهـهـ مـنـ جـمـيعـ الـجـهـاتـ وـالـجـوـانـبـ فـكـيفـ بـشـأـنـ مـنـ هـوـ بـكـلـ شـيـءـ مـحـيطـ -

وهو محيط ولا يحاط به كيف يمتنع ان يستقبل العبد وجهه تعالى حيث كان وain كان وقوله فثم وجه الله اشاره الى مكان موجود والله تعالى فوق الامكنة كلها ليس في جوفها - 00:39:28

وان كانت الاية مجملة محتملة للامرین لم يصح دعوة المجاز لم يصح دعوى المجاز فيها ولا في وجه الله حيث ورد فبطلت دعواهم ان وجه الله على المجاز لا على الحقيقة - 00:39:45

يوضحه يوضحه الوجه الثالث والعشرون انه لو اريد بالوجه في الاية الجهة والقبلة لكان وجه الكلام ان يقال فاينما تولوا فهو وجه الله لانه اذا كان المراد بالوجه الجهة فهي التي تولي نفسها - 00:40:00

وانما يقال ثم كذا اذا كان هناك امران لقوله تعالى اذا رأيت نعيمًا وملكاً كبيراً النعيم والملك تم لا انه نفس الظرف والوجه لو كان المراد به الجهة نفسها - 00:40:21

لم يكن ظرفا لنفسها فان الشيء لا يكون ظرفا لنفسه فتأمله الا ترى انك اذا اشرت الى جهة الغرب الغرب او الشرق لا يصح ان تقول ثم جهة الغرب وثم جهة الشرق - 00:40:39

بل تقول هذه جهة الغرب وهذه جهة الشرق ولو قلت هناك جهة الشرق والغرب اذا كان ذكر اللفظ لغوا وذلك لان ثم اشاره الى المكان البعيد فلا يشار بها الى المكان القريب - 00:40:53

فلا يشار بها الى قريب والجهة والوجه مما يحاذيك الى اخرها فجهة الشرق والغرب وجهاً قبلة مما يتصل بك الى حيث ينتهي فكيف يقال فيها ثم اشاره الى البعيد بخلاف الاشاره الى وجه رب - 00:41:12

تبارك وتعالى فانه يشار الى حيث يشار الى ذاته ولهذا قال غير واحد من السلف الله تحقيقاً لان المراد وجهه الذي هو من صفات ذاته والاشاره اليه بانه ثم كالاشارة اليه بانه فوق السماوات - 00:41:31

وعلى العرش فوق العالم احسن الله اليكم ثم للبعيد تكون بمعنى الله سبحانه وتعالى فهناك من هنا تم مثل هناك او هناك احسن الله اليكم الوجه الرابع والعشرون ان تفسير القرآن بعضه بعض هو اولى التفاسير ما وجد الى ما وجد اليه السبيل - 00:41:50

ولهذا كان يعتمد الصحابة رضي الله عنهم والتابعون والائمة بعدهم. والله تعالى ذكر في القرآن القبلة باسم القبلة والجهة وذكر وجهه الكريم باسم الوجه المضاف اليه وتفسيره في هذه الاية بنظائره هو هو المتعين - 00:42:40

الوجه الخامس والعشرون ان الاية لو احتملت كل واحد من الامرین لكان الاولى بها اراده وجهه الكريم ذي الجلال والاكرام لان المصلي مقصوده التوجه الى ربها وكان من المناسب ان يذكر انه الى اي الجهات صليت - 00:42:59

انت متوجه الى ربك ليس في اختلاف الجهات ما يمنع التوجه الى ربك وجاءت الاية وافية بالمقصود وقال والله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله واخبر ان الجميع ملکه وقد - 00:43:19

وقد خلق وقد علم بالفطرة والشرع ان الله تعالى فوق العالم محيط بالمخلوقات عار عليها بكل اعتبار فمن استقبل جهة من الشرق او الغرب او الجنوب او الشمال وبين ذلك فانه متوجه الى ربها حقيقة - 00:43:36

والله تعالى قبل وجهه الى اي جهة صلی وهو مع ذلك فوق سماواته على عرشه ولا يتوجه تنافي هذين الامرین بل اجتماعهما هو الواقع ولهذا عامة اهل الاثبات - 00:43:54

جعل هذه الاية من ايات الصفات وذكرها مع نصوص الوجه مع قولهم بان الله فوق سماواته على عرشه الوجه السادس والعشرون اليكم تبقى وجه واحد احسن الله اليكم نعم. الوجه السادس والعشرون انك اذا تأملت الاحاديث الصحيحة وجدتها مفسرة للاية مشتقة منها - 00:44:10

كقوله صلی الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فانما يستقبل ربها وقوله فان الله يقبل عليه بوجهه ما لم يصرف وجهه عنه وقوله اذا قام احدكم من الصلاة فلا يبصّن قبل وجهه - 00:44:36

وقوله فان الله بينه وبين القبلة وقوله وان الله يأمركم بالصلاه فإذا صليتم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه لوجه عبد. ينصب احسن

الله اليكم ان الله ينصب وجهه وجده لوجه عبده في صلاته ما لم يلتفت - 00:44:51

رواه ابن حبان في صحيحه والترمذى وقال ان العبد اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم قام الى الصلاة اقبل الله عليه بوجهه فلا ينصرف عنه حتى ينصرف او يحدث حديث السوء - 00:45:13

وقال جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام العبد يصلى اقبل الله عليه بوجهه فاذا التفت اعرض الله عنه وقال يا ابن ادم انا خير مما ممن تلتفت اليه - 00:45:27

فاذا اقبل على صلاته اقبل الله عليه فاذا التفت اعرض عنه وقال ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلي احدكم فلا يتelnخمن اتجاه الرحمن - 00:45:41

وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا قام الى الصلاة فانه بين عيني الرحمن. فاذا التفت قال له ابن ادم الى من تلتفت - 00:45:54

الى خير بين عيني الرحمن الحديث كامل احسن الله اليك. ها تخریج للحديث كامل احسن الله اليكم قال تتممة الحديث فاذا التفت قال له ابن ادم الى من تلتفت الى خير مني تلتفت - 00:46:06

اخوجه البزار في مسنده اه وقد ذكره القاضي ابو يعلى في ابطال التأویلات باللفظ الاخير كما قال ابن القيم وكذا ابن الجوزي في دفع التشبيه قال البزار عقبه رواه طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابي هريرة موقوفا وقال له ثمي في المجمع - 00:46:27

رواه البزار وفيه ابراهيم يزيد الخواري وهو ضعيف المهم كلمة عيني الرحمن لان النصوص فيها في القرآن بلفظ الافراد او بلفظ الجمع ولم يأتي التصریح بالمعنى الا في هذا الحديث - 00:46:49

واهل السنة والجماعة على الایمان بان الله عينين فما ان له بيدین نعم انتهى احسن الله اليكم انتهى. نعم المثال السادس يتكلم عن نور السماوات جزاك الله خير نعم يا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا - 00:47:14

محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد. قال في موطن الامام ما لك بباب امر الحامل والمريض والذي يحظر القتال في امواله قال يحيى سمعت مالكا يقول احسن ما سمعت في وصية الحامل وفي قضائها في مالها وما يجوز لها ان الحامل - 00:47:46

المريض فاذا كان المرض الخفيف غير المخوف على صاحبه فان صاحبه يصنع في ماله ما يشاء واذا كان المرض عليه لم يجز لصاحب شيء الا في ثلثه قال وكذلك المرأة الحامل اول حملها بشر وسرور وليس بمرض ولا خوف. لان الله تبارك وتعالى قال في كتابه فيبشرناها - 00:48:06

باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب. وقال تبارك وتعالى حملت حملًا خفيفا فمررت به. فلما اتقللت دعوا الله ربهما لئن اتيتنا صالحنا لنكون من الشاكرين. قال فالمرأة الحامل اذا انقللت لم يجز لها قضاء الا في ثلثها - 00:48:31

فاول فاول الاتمام ستة اشهر. قال الله تبارك وتعالى في كتابه. اول ايش ؟ الاتمام. مم فاول الاتمام ستة اشهر. قال الله تبارك وتعالى في كتابه والواردات يرضعن اولادهن حولين كاملين. وقال وحمله وفصالة - 00:48:51

ثلاثون شهرا فاذا مضت بالحامل ستة اشهر من يوم حملت لم يجز لها قضاء في ما لها الا في الثالث قال وسمعت مالكا يقول في الرجل يحضر القتال انه اذا زحف في الصف للقتال لم يجز له ان يقضي في ما له شيئا الا في الثالث - 00:49:12

انه بمنزلة الحامل والمريض المخوف عليه ما كان بتلك الحال بباب الوصية للوارث والحيازة الله اكبر انه اذا كان في حالة المرض المخوف او الحامل في هل الثقة ثقل الحمل - 00:49:31

يكون موته متوقع الموت متوقع والمال وقد تهياً للوراثة خلايا صنف الوصية الا بالثلث بخلاف ما اذا كان الانسان في في سعة والمرأة في حال خفة الحمل فانها تتبرع بما شاءت من ما لها. نعم - 00:49:59

باب الوصية الوارث والحيازة قال يحيى سمعت مالكا يقول في هذه الاية انها منسوخة. قول الله تبارك وتعالى ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقرءين. نسخها نزل من قسمة الفرائض في كتاب الله عز وجل. قال يحيى سمعت مالكا يقول السنة الثابتة عندنا التي لا

انه لا تجوز وصية لوارث الا ان اي ذلك يحيى له ذلك ورثة الميت. وانه ان اجازه له بعضهم وابى بعضهم جاز له حق جاز له حق من اجاز منهم ومن ابى اخذ حقه من ذلك. قال وسمعت مالكا يقول في المريض الذي - 00:50:56

يوصي فيستأذن ورثته في وصيته وهو مريض. ليس له من ما له الا ثلاثة. فـيـأـذـنـونـ لهـ انـ يـوـصـيـ لـبـعـظـ وـرـثـتـهـ اـكـثـرـ مـنـ ثـلـثـهـ اـنـ لـيـسـ لـهـ انـ يـرـجـعـواـ فـيـ ذـلـكـ. وـلـوـ جـازـ ذـلـكـ لـهـ صـنـعـ كـلـ وـارـثـ ذـلـكـ. فـاـذـاـ هـلـكـ المـوـصـيـ اـخـذـوـاـ 00:51:16

لأنفسهم ومنعوه الوصية في ثلاثة وما اذن له به في ما له قال فاما ان يستأذن ورثته في وصية يوصي بها لوارث في صحته فـيـأـذـنـونـ لهـ فـاـنـ ذـلـكـ لـاـ يـلـزـمـهـ وـلـورـثـهـ اـنـ يـرـدـ 00:51:36

ذلك ان شاء وذلك ان الرجل اذا كان صحيحا كان احق بجميع ما له يصنع فيه ما يشاء. ان شاء ان يخرج من جميعه خرج فيصدق به او يعطيه من شاء. وانما يكون استئذانه ورثته جائز على الورثة اذا اذا اذنوا له حين - 00:51:53

يحجب عنه ماله ولا يجوز له شيء الا في ثلاثة. وحين هم احق بثلثي ماله منه. فـذـلـكـ حـيـنـ يـجـوزـ عـلـيـهـ اـمـرـهـ وـمـاـ اـذـنـواـ لـهـ بـهـ. فـاـنـ سـأـلـ بـعـضـ وـرـثـتـهـ اـنـ يـهـبـ لـهـ مـيـرـاـثـهـ حـيـنـ تـحـضـرـهـ الـوـفـاـةـ فـيـفـعـلـ. ثـمـ لـاـ يـقـضـيـ فـيـهـ الـهـالـكـ شـيـئـاـ 00:52:13

فـاـنـهـ رـدـ عـلـىـ مـنـ وـهـبـهـ الاـ انـ يـقـولـ لـهـ الـمـيـتـ فـلـاـ لـبـعـضـ وـرـثـتـهـ ضـعـيفـ. وـقـدـ اـحـبـتـ اـنـ تـهـبـ لـهـ مـيـرـاـثـكـ فـاعـطـاهـ اـيـاـهـ فـاـنـ ذـلـكـ جـائزـ اـذـاـ سـمـاـهـ الـمـيـتـ لـهـ. قـالـ وـاـنـ وـهـبـ لـهـ مـيـرـاـثـهـ ثـمـ اـنـفـذـ الـهـالـكـ بـعـضـهـ 00:52:33

لـقـيـ بـعـضـ فـهـوـ رـدـ عـلـىـ الـذـيـ وـهـبـ يـرـجـعـ اـلـيـهـ مـاـ بـقـيـ بـعـدـ وـفـاـةـ الـذـيـ اـعـطـيـهـ قـالـ وـسـمـعـتـ مـالـكـاـ يـقـولـ فـيـمـنـ اوـصـيـ بـوـصـيـةـ فـذـكـ اـنـ قـدـ كـانـ اـعـطـيـ بـعـضـ وـرـثـتـهـ شـيـئـاـ لـمـ يـقـبـضـهـ فـاـبـيـ الـوـرـثـةـ اـنـ يـجـيزـوـ ذـلـكـ 00:52:53

فـاـنـ ذـلـكـ يـرـجـعـ اـلـىـ الـوـرـثـةـ مـيـرـاـثـاـ عـلـىـ كـتـابـ اللـهـ. لـاـنـ الـمـيـتـ لـمـ يـرـدـ اـنـ يـقـعـ شـيـئـ مـنـ ذـلـكـ فـيـ ثـلـثـهـ وـلـاـ يـحـاـصـ اـهـلـ الـوـصـاـيـاـ فـيـ ثـلـثـهـ بـشـيـئـ مـنـ ذـلـكـ 00:53:10

باب ما جاء في المؤنث من الرجال ومن احق بالولد. اي نعم. احسن الله اليك الله المستعان نعم يا محمد باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:53:27

قال شيخ الاسلام فقد دين ابن قدامة رحمه الله تعالى في روضة الناظر اذا تعقب الاستثناء جملة قوله تعالى والذين يرمون المحسنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فجودهم ثمانين جلدة ولا تقبل لهم شهادة ابدا - 00:53:57

واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمه الا باذنه رجع الاستثناء الى جميعها وهو قول اصحاب الشافعي - 00:54:20

وقال الحنفية يرجع الى اقرب المذكورين بامور ثلاثة احدها ان العموم يثبت في كل سورة بيقين وعود الاستثناء الى جميعها مشكوك فيه فلا نزيل اي العموم المتيقن بالشك الثانية ان الاستثناء انما وجب رده الى ما قبله ضرورة - 00:54:40

ضرورة انه لا يستقل بنفسه فـاـذـاـ تـعـقـبـ جـمـالـهـ عـادـ اـلـىـ جـمـيـعـهـ كـوـلـهـ نـسـائـ طـوـادـقـ وـعـبـيـدـيـ اـحرـارـ انـ كـلـمـتـ وـصـلـ بـيـنـهـماـ بـكـلـامـ اـخـرـ وـاـدـلـتـنـاـ ثـلـاثـةـ اـحـدـهـاـ اـنـ الشـرـطـ اـذـاـ تـعـقـبـ جـمـالـهـ عـادـ اـلـىـ جـمـيـعـهـ كـوـلـهـ نـسـائـ طـوـادـقـ وـعـبـيـدـيـ اـحرـارـ انـ كـلـمـتـ جـيـداـ وـكـذـلـكـ الـاـسـتـثـنـاءـ فـاـنـ الشـرـطـ وـالـاـسـتـثـنـاءـ شـيـئـاـنـ فـيـ تـعـلـقـهـماـ بـمـاـ قـبـلـهـماـ وـبـغـيرـهـماـ لـهـ 00:55:29

فـاـنـ الشـرـطـ وـالـاـسـتـثـنـاءـ فـاـنـ الشـرـطـ وـالـاـسـتـثـنـاءـ شـيـئـاـنـ فـيـ تـعـلـقـهـماـ بـمـاـ قـبـلـهـماـ شـيـئـاـنـ اوـ الصـبـيـانـ لـاـ شـيـئـاـنـ اـنـ اـيـهـ اـنـ كـنـتـ اـظـنـهـ كـذـاـ لـكـ رـجـعـتـ لـهـ النـسـخـ وـنـسـخـةـ النـمـلـةـ صـوـبـهـاـ مـاـ صـوـبـهـاـ 00:55:59

لانه الشرطة وتصحيب قلب السينات فـاـنـ الشـرـطـ وـالـاـسـتـثـنـاءـ آـسـيـانـ فـيـ تـعـلـقـهـماـ بـمـاـ قـبـلـهـماـ وـبـغـيرـهـماـ لـهـ. وـلـهـذاـ يـسـمـيـ التـعـلـيقـ بـشـرـطـ وـلـهـذاـ يـسـمـيـ التـعـلـيقـ بـشـرـطـ مـشـيـئـةـ اللـهـ اـسـتـثـنـاءـ مـاـ ثـبـتـ لـاـحـدـهـماـ ثـبـتـ فـيـ الـاـخـرـ 00:56:23

فـاـنـ قـيـلـ الفـرـقـ بـيـنـهـماـ اـنـ الشـرـطـ رـتـبـتـهـ نـعـمـ التـقـديـمـ بـخـالـفـ الـاـسـتـثـنـاءـ قـلـنـاـ اـذـاـ تـأـخـرـ الشـوـطـ فـلـاـ فـرـقـ بـيـنـهـماـ ثـمـ اـنـ كـانـ مـتـقـدـماـ قـدـيـمةـ لـاـ يـتـعـلـقـ بـالـجـمـلـةـ الـاـولـىـ دـوـنـ مـاـ بـعـدـهـاـ 00:57:12

اذا تعلق بجميع الجمل تقدم او تأخر فكذلك الاستثناء فانه مساو في حال تأخره الثاني اتفاق اهل اللغة على ان تكرار عقب كل جملة ولو لم يعد استثناء الى جميع الى الجميع لم يصبح ذلك بل كان متعينا لازما فيما يريد فيه الاستثناء - 00:57:30

من جميع الجمل الثالث ان العطف بالواو يوجب نوعا من الاتحاد بين المعطوف والمعطوف عليه فتصير الجمل كالجملة الواحدة 00:57:59 سيصير كأنه قال اضرب الجماعة الذين هم وسراق الا من تاب ولا فرق بين هذا وبين قوله - 00:58:21

من قتل وسرق الا من تاب وقولهم ان التعميم مستيقن ممنوع فان العموم والاطلاق لا يثبت قبل تمام الكلام وما تم حتى اردف باستثناء يرجع اليه ثم تبطل بالشرط والصفة وقد سلم اكثراهم عموم ذلك - 00:58:47

فلما ذكر الله تعالى خصال كفارة اليدين الثلاث ولما ذكر الله تعالى خصال كفارة اليدين الثلاثة ثم قال فمن لم يوجد رجع ذلك الى جميعها وقولهم ان الاستثناء انما تعلق بما قبله ظرورة ممنوع - 00:59:07

بل انما رجع الى ما قبله لصلاحيته لذلك ثم يبطل ايضا بالشرط والصفة اما الاستثناء فلم يمكّن عوده الى الاول الاستثناء من النفي اثبات ومن الاثبات نفي - 00:59:25

فتغدر النفس من النفي وهذا فتغدر النفي من النفي وهكذا كل ما فيه قرينة تصرفه عن الرجوع لا يرجع الى الاول كقوله تعالى مؤمنة ودية مسلمة الى اهله لا يصد - 00:59:45

لا يعود الى التحرير لأن صدقتهم انما لا يعودون. نعم. لا يعودون الى التحرير. نعم. لا يعودوا الى التحرير لأن صدقتهم انما تكون بما لهم. فالعتق ليس حقا لهم - 01:00:06

فصل في الشرق الى هنا للشيخ الشنقيطي له كلام حسن في هذا واظنه يرجح ان انه يختلف باختلاف القرائن في الادلة. لأن عود الاستثناء الى اخر مذكور ولا يتغير ان يعود الى الجميع - 01:00:30

الاول كلام حسن لعلك تقوى ها اختصر رحمة الله لهم لعله خلاصة قال خلاصة ما ذكره في هذا البحث ان الاستثناء اذا ورد بعد جمل متعاطفة رجع لجامعها خلافا لابي حنيفة - 01:01:02

القائد برجوعه للخير فقط وبني على هذا الاصل وبني على هذا الاصل عدم قبول شهادة القاذف ولو تاب واصلح لأن الاستثناء في قوله تعالى الا الذين تابوا لا يرجع عنده الا للخير - 01:01:20

وهي واولئك هم الفاسقون واستدل المؤلف واستدل المؤلف لرجوع الاستثناء للكل بثلاثة امور الاول قياسه على الشرق وقد قدمنا ان الشرط يرجع لكل المتعاطفات قبله الثاني اتفاق اهل اللغة على ان تكرار الاستثناء عقب كل جملة. اتفاق اهل اللغة نعم. ايه. على ان تكرار - 01:01:48

عقب كل جملة عي ولكن في ما يراد فيه الاستثناء من الجميع الثالثة ان العطف بالواو يوجب نوعا من الاتحاد بين المعطوف والمعطوف عليه ثم قال احسن الله اليكم وظاهر كلام المؤلف الفرق بين الواو وغيرها - 01:02:11

وذكر غير واحد ان الفاء ثم كذلك لأن الكل يدل على الاتفاق في ثم انما التفاوت في الترتيب والتراخي ومطلق التشريك وهو الظاهر اما نحو بل ولكن ولا فظاهر وظاهر انها ليست كذلك لأنها - 01:02:31

لحاد الشيئين بعينه وهل يمكن رجوعه فيهما للكل هو محل تردد للاصوليين واما او وام واما انها لاحدهما لا بعينه فلا يتأنى دخول المتعاطفين بها في محل النزاع ما اعنيه - 01:02:57

في الاوضواء الله المستعان تكلم كلامي حسن وحاصله انه يختلف لا يقال انه يعود للاستثناء الى جميع المتعاطفات ولا يقارنه الى الاخير دائمًا. من يقترب بحسب القرائن وبحسب الادلة - 01:03:42

من الامثلة التي قوله تعالى ودوا لو تكفرون كما تراه وتكونون سواء. فلا تتخذوا منهم اولياء حتى في سبيل الله ان تولوا فخذلهم واقتلوهم الا قوله الا الذين يصلون الى قوم - 01:04:04

يقول انه لا يعود الى قوله في هذا التغيير منهم ولها ولا نصيرا نعم يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل في طريق ثم اه احننا ذهب الى الخلاء ولم يتوضأ بعد ولم يتوضأ - 01:04:04

بعد ذلك ادركتهم الصلاة ودخل الصلاة مع الامام فقام الذي لم يزل على طهارته بضرب يد صاحبه صاحبه المقام الذي لم يزل على طهارته ضرب يد صاحبه اثناء الصلاة - [01:04:44](#)

والإشارة وأشار له ان يتوضأ من باب تذكيره بالوضوء لانه يعلم انه ليس على طهارة فهل فعله صحيح صحيح لا بأس اذا استطاع ان ان يذكره بأنه لم لم يتوضأ - [01:05:10](#)

نعم احسن الله اليكم التمييز بين الفجر الصادق والكاذب كيف يكون التمييز ان الفجر الصادق يكون معتراضا في الافق يمين واجتماعي اذا بدأ فانه لا ينقص بل يزيد كل ما مضى من الزمن - [01:05:37](#)

اما الكلب فانه عمودي. فما زال في الحديث العمود الفوق تحت ويعقبه ظلام. يعني يbedo الفجر خالد وقتا ثم يزول ويعقبه وهو ظلام في الافق وحكمهما مختلف كما في الحديث - [01:06:22](#)

القعدة بيحلووا فيه الطعام يحل فيه الطعام وتحرم فيه الصلاة والصادق يحرم فيه او على الصائم وتحل في الصلاة نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل ينطبق الجمع الصوري المغرب والعشاء. ايش - [01:06:51](#)

هل ينطبق الجمع الصوري المغرب والعشاء ممكنا من اخر المغرب الى قبيل المغرب ثم صل المغرب ثم غاب الشفق فصل العشاء. نعم احسن الله اليكم يقول السائل يحتاج البعض وهو بعيد عن بيته - [01:07:23](#)

الى دوره المياه فيذهب الى مطعم او نحوه يقضي حاجته في دوراتهم بدون استئذان منهم في ذلك من حرج اذا كانوا لا يرظون لا اما اذا كان عرف انه عازى - [01:07:57](#)

يعني لو كان من نوعا انكرروا ان يدلش المسألة عرفية نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ماذا تتصحرون لمن ابتلي بمرض السرطان نتصحه ان يدعوه ربه وان يستغفر من ذنبه وان - [01:08:17](#)

يظن بردہ خيرا ولا يبأس ولا يقتنط من رحمة الله وعليه من يحتاط لدينه يحتاط لدينه فيوصي فيما له حادث ان يوصي فيه ولا والوصية لا تقدم شيئا ولا تعقل. لا تقدم الاجر ولا تؤخره - [01:08:52](#)

الله المستعان. نعم احسن الله اليكم يقول السائل في حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاه والصدقة قالوا بلى - [01:09:30](#)

على اصلاح ذات البين الحديث نفعها متعد اياها وما قولكم هذا هذا اجتهاد من قال - [01:09:53](#)

هذا القناع هذا يدل على ضعف هذا التعليم يعني تعليل التفضيل بان متعدي هذا اجتهاد وها هو الحكم الاجتهادي ممكنا ان يرد عليه ما يعارضه. نعم ويقول وما قولكم في سبب تفضيل اصلاح ذات البين - [01:10:20](#)

سببه عظم ما فوائده في التأليف القرابات وبين الاخوة مصالح لان الفرقة فيها شر عظيم. الافتراق عداوات واحقاد وغيبة وحسد وظلم استاذة البندر بفساد العريظ وتحقيق لمصالح عظيمة. نعم احسن الله اليكم - [01:10:55](#)

يقول السائل فحلوا الطعام وحرمة الصلاة في الفجر الكاذب ايوه هل هو بسبب انه وقت نهي بسبب انه لم يطلع الفجر نتتج للصلاه كان يجب الامساك في النهاية الطعام حال - [01:11:34](#)

ولم تزر الصلاة والصلاه فيه حرام لانه لم يدخل الوقت صلاة الفجر صلاة الفجر. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل اذا الاب او الام اغتابوا ابناءهم المقصرين - [01:12:06](#)

يجوز مثل ذلك ويكون ذلك تخفيقا بحقهم عليهم الله يبارك لك اخاك بما يكره هذا ضابطها في من كلام النبي صلى الله عليه وسلم على الجميع الغيبة لا يغتاب الابواب اولاده ولا يغتاب الاولاد ابائهم - [01:12:35](#)

لكن اذا تيسر لهم يستحلونهم اذا كان واما كان الابناء مقصرين في حقهم فلعل ما يحصل من الاذى من ذكرهم وشرحتهم عليهم تخفف مع ما من تخفف ما على الابناء من من تقصير - [01:13:07](#)

بحق الوالدين نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يقول الامام امين مع المصليين. نعم يقول امين. اذا قال ولا الضالين كلهم يقولوا

الآمين. الامام والمأمون. نعم ويقول كذلك وهل يدخل في الاجر المترتب - [01:13:47](#)

ان وافق تأمين الملائكة اجل هو لا يعقل نصيبيه عن المأمورين من وافق تأمينه وتأمين المنازل نعم الامام والمأمون. نعم نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تكفي المصادفة او الاشارة باليد - [01:14:17](#)

عن قول السلام عليكم لا عند اللقاء سلم وصافح اولا السلام عليكم في المصاب نعم ويقول كذلك وهل يجوز الرد لا من اشهر بيده وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. استدللا - [01:14:53](#)

لقوله تعالى واذا حييتم بتحية اه فحيوا باحسن منها نعم اذا سلم بالاشارة الاصل ان من يسلم بالاشارة يقول مع اشارته السلام عليكم. هذا هو الاصل بمجرد السلام فهذا ليس بتحية - [01:15:23](#)

التحية هي السلام دليلا عليها الاشارة دليلا على التحية وليس لها التحية. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز الوضوء في ماء السبيل اثناء جريانه في الوادي علما بأنه مختلط بالطين - [01:15:51](#)

هل يجوز الوضوء بماء السبيل السيل ما هو السبيل. هو كانت من السبيل. لا غلط. السيل نعم اثناء جريانه الوادي علما انه مختلط بطين لا لا يتوضأ بالطين شياطين ويجعله على وجهه اذا توضاً بالماء والماء فيه التراب فيه اثار - [01:16:22](#)

وفي شيء من الطيب فلا يضر. نعم احسن الله اليكم يقول السائل مكافأة نهاية الخدمة الموظف تكون عادة راتب واحد عن كل سنة يأخذها الموظف متى انتهت هل زكاتها بعد حول من قبضها - [01:17:03](#)

نعم. ام انها مثل الدين على لا بل انما تجب على الزكاة اذا حال عليه الحول من قبضها. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل صلى الرواتب في المكتب نعم - [01:17:39](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز اكل ذبيحتي ذبيحة اهل الشرك الذين ينسبون انفسهم الى الاسلام لا لا تؤخذ المشركون لا تؤخذ ذبائحهم. نعم الذي ورد في السفر احسن الله اليكم - [01:18:22](#)

يقول السائل الذي يبحث في الابراج ويقرأ ويبحث عن برجه الذي ولد فيه هل يأخذ حكم الذي يذهب للكهنة نعم يأخذ حكمه لأن هذا البحث بمثابة السؤال في هذا يبحث في علم التنجيم - [01:19:05](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل علي زكاة ولكن عندي مال عند شخص لم يسلمني ايام لم يسلمني ايام بعد ولا اعلم هل يعيده لي ام لا فهو ازكيه ام لا - [01:19:36](#)

الحسن وان تركته حتى تقبضه فهذا هو اللازم. هذا هو اللازم يزكيه اذا قبضته ان كان على ان كان على من اما ان كان على معسر فلا زكاة فيه نعم - [01:20:07](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى قوله رد اهل التأويل الصفات بحجج بحجة التجسيم والاحاديث ما معنى قوله رد اهل التأويل الصفات بحجج التجسيم والاحاديث بحجج ايش ؟ التجسيم مم - [01:20:28](#)

هل يقولون ان اثبات الصفات تستلزم التسبيح والتجسيم تستلزم ان يقال ان الله جسم او تستلزم ان الله مثل الخلق يقول الاثبات الصفات يستلزم التجسيم والتشبيه وكلاهما باطل اما التنسيم فلا يقال الله جسم ولا يقال الله ليس بالجسم - [01:21:03](#)

لانه لفظ محدث لا اصل له في الشدة نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم بيع القط في خلاف ولا ينبغي الاتجار بالقطط جاء في حديث ان الرسول عن قال جابر فزجر عنه صلى الله عليه زجر عن بيع السنور - [01:21:36](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تجب الزكاة في الاراضي التي ليس عليها صكوك شرعية فيلم بانها عرضة لازالتها لانه ليس مالكا ملكا مستقرا في موقع نعم احسن الله اليكم - [01:22:15](#)

يقول السائل هل نؤمن مع الامام او بعده معه اذا قال ولا الضالين يقول للجميع امين. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الافضل في الصدقة تفريتها على اعمال الخير - [01:22:49](#)

كم جعلها لعمل واحد فقط قد يكون العمل الواحد يعني اهم من غيره المصادر يفرق الصدقة على اكبر من واحد في المصائب الموجودة. ما دامت كانت متفاوتة يصرفها في الاهم - [01:23:16](#)

الاهم فالاهم نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز للانسان ان يغسل رأسه عن الجنابة في اول الليل ثم يكمل الغسل قبيل الفجر يقول اهل العلم ان المروءة ليست شرطا في الاغتسال - [01:23:47](#)

الاولى ان يغتسل جمياً يغسل جميع البدن في وقت واحد هذا افضل واحوط نعم احسن الله اليكم. يقول السائل الاستماع للدروس العلمية عن بعد يدخل في حديث من سلك طريقة يلتمس فيه علماً ما المقصود به؟ المشي بالاقدام - [01:24:31](#)
في دروس العلم لا هو يحصل له فضل حضور مجالس العلم لكن المفسد ما مشى وهذا ما مشى ولا خطوة فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره كل شيء بقدرها نعم - [01:25:03](#)

التمس فيه علماً هو في الحقيقة يهتم المتبادل عندي انه الطريق الحسي هذا هو الظاهر نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم تعليق الآيات القرآنية المجالس بدعة ما كان من فعل - [01:25:40](#)
كانوا يعلقون آيات نعم احسن الله اليك. والناس الذين يفعلون يفعلونها زينة يتخذون اللوحات اللي مكتوب فيها آيات زينة نعم نعم لا لا ما في داعي نعم احسن الله اليكم - [01:26:37](#)

يقول السائل تركيب الاظفار الاصطناعية يدخل في حديث لعن الله الواصل والمستوصلة قد يكون الله اعلم يمكن الاحاديث جاءت في الشعر غسل الشعر هذا يدخل في التشبه بالحيوانات وبالكافرات تشبه بالحيوانات - [01:27:37](#)
بها احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز الترجم من مات وهو لا يصلني لأن لا يصلني ابداً تترجم على اما اذا كان يصلني ويصلني نرجو انه لا لا يمتنع - [01:28:13](#)

الدعاء له في المغفرة. الله المستعان نعم احسن الله اليكم. اعوذ بالله يقول السائل عبر الشبكة ما حكم بيع الالبسة النسائية في روسيا غير الشرعية ما يجوز للنساء - [01:28:48](#)

بيع الملابس التي تستعين بها المتبرجات الملابس التي نعيده على التبرج بها نعم احسن الله اليكم يقول السائل زوجتي الثانية يكون يومها اكون صائم متطوع الاثنين او الخميس تتظايق من ذلك - [01:29:22](#)
لكي لا اصوم لافطر حيث ان اطفالها صغار واحياناً افطر فهل تأثم بسبب محاولتها معي لكي لا اصوم من حقها ان تقول اذا جيت عندي ما تجي تصوم - [01:30:14](#)

عندي زوجتي الاولى تأكل وتشرب وتأنس المجتمع وعندي تأتي صائمة يعني العدد يقتضي ان ان لا تصوم الا ان صمت عند هذى وهذى اعدل بينهما المؤانسة اعدل بينهما في المؤانسة - [01:30:38](#)

اكلووا الشرب معهم نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم عيد الميلاد وقبول الهدية ايه ده عيد ميلاد الرسول بدعة وعيد ميلاد الرسول المسيح بدعة وتشبه النصارى اما قبول اه الهدية فالامر فيه واسع. نعم - [01:31:01](#)
نعم كلام لا يسأل احسن الله اليك على ميلاده طبعاً هو اكمل قال لانه قد حظر ناس عيد ميلادي واريد ان احظر باعيادهم تشبه بالكافار.
لا تجعل عيد الميلاد يعني متى كل سنة - [01:31:44](#)

هذى من ظروف التشبه الكفار انتهى ايش بلادهم هذا من البلاء الذي دخل على الناس وبمناسبة زواجها تزيد الا تحمل - [01:32:22](#)